الغنيــة عن الكلام وأهله

العزيز من قوله ليس لك من الأمر شيء ومن قوله وما أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيء والأمر يومئذ وما حكاه عن رسول ا A أنه لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا وما قاله A لقرابته الذين أمره ا بإنذارهم بقوله وأنذر عشيرتك الأقربين فقام داعيا لهم ومخاطبا لكل واحد منهم قائلا يا فلان بن فلان لا أغني عنك من ا شيئا فانظر رحمك ا تعالى ما وقع من كثير من هذه الأمة من الغلو المنهى عنه المخالف لما في كتاب ا وسنة رسوله A كما يقوله صاحب البردة C تعالى ... يا أكرم الخلق مالي من ألوذ به ... سواك عند حلول الحادث العمم ... .

فانظر كيف نفى كل ملاذ ما عدا عبد ا ورسوله A وغفل عن ذكر ربه ورب رسول ا A إنا وإنا إليه راجعون .

وهذا باب واسع قد تلاعب الشيطان بجماعة من أهل الإسلام حتى ترقوا إلى خطاب غير الأنبياء بمثل هذا الخطاب